بالقتل والسبي في الدنيا وتخزى بدخول النار يوم القيمة
وقد قرئ بالبناء للمفعول قل كل اي كل واحد منا ومنكم
متربص منتظر لما يؤول اليه امرنا وامركم فتربصوا وقرئ
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي
المستقيم وقرئ السواء اي الوسط الجيد والسوي
والسوا والسوأى الشر والسوي وهو تصغيره ومن
اهتدى من الضلالة ومن في الموضعين للاستفهام
ومحلها الرفع بالابتداء ويجوز ان تكون الثانية
موصولة بخلاف الاولى لعدم العائد فتكون معطوفة
على محل الجملة الاستفهامية المعلق عنها الفعل
على ان العلم بمعنى المعرفة او على اصحاب وعلى القول
على ان المراد به النبي وعنه عليه السلام من قرأ طه
اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار

سورة الأنبياء مكية وهي مائة واثنتا عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم
بالاضافة الى ما مضى وعند الله لقوله تعالى انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا وقوله ليستعجلونك
بالعذاب وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
اولان كل ما هو آت قريب وانما البعيد ما انقرض
ومضى واللام صلة لاقترب وتأكيدا لاضافة
واصله اقترب حساب الناس ثم اقترب للناس حسابهم

ثم اقترب

ثم اقترب للناس حسابهم وخص الناس بالكفار
لتقييدهم بقوله وهم في غفلة معرضون اي في
غفلة من الحساب معرضون عن التفكر فيه وهم اخبار
للضمير ويجوز ان تكون الظرف حالا من المستكن في
معرضون مبالغة من ذكر بنتهم عن سنة الغفلة
والجهالة من ربهم صفة لذكر وصلة لياتيهم محدث
تنزيله ليكرر على اسماعهم التنبيه كي يتعظوا وقرئ
بالرفع حملا على المحل الا استمعوه وهم يلعبون يستهزؤن
ويستخرون منه لتناهي غفلتهم وفوط اعراضهم
عن النظر في الامور والتفكر في العواقب وهم يلعبون
حال من لو او وكذلك لاهية قلوبهم اي استمعوه
جامعين بين الاستهزاء به والتلهي والذهول عن
التفكر فيه ويجوز ان يكون حالا من واو يلعبون وقرئ
بالرفع على انه خبر آخر للضمير واسروا النجوى بالغوا في
اخفائها او جعلوها بحيث حق تناجيهم بها الذين
ظلموا بدل من واو اسروا للايماء بانهم ظالمون فيما
اسروا به او فاعل له والواو لعلامة الجمع او مبتدا
والجملة المتقدمة خبره واصله وهؤلاء اسروا النجوى
فوضع الموصول موضعه تسجيلا على فعلهم بانه ظلم
او منصوب على الذم هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون
السحر وانتم تبصرون باسر في موضع النصب بدلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)